الحركة المسرحية والسينمائية فى العالم

نيويورك

نعت أنباء امريكا أخيرا هوراس ليفريت من اكبر الناشرين المعروفين فى الولايات المتحدة وهو صاحب الفضل الاكبر فى أظهار أوجين أونيل الكاتب الامريكى الشهير فقد كان اول ناشر قبل أن يطبع كتاباله فى مستهل حياته الادبية ونجح الكتاب أكبر نجاح مما ساعد أونيل على الاستمرار حتى وصل الى شهرته التى يتمتع بها اليوم . وكان من رأى هذا الناشر ان الكتب الاولى للمؤلفين الشبان المبتدئين يجب ان تعطى فرصة طيبة للظهور تشجيعا لهم. وربما كان وراء هذا الشاب الحدث عبقرى نابغ .وكان هذا الناشر يحارب الرقابة الادبية التى تفرضها الحكومات على الكتب والروايات بكل ما يملك من نفوذ ومال .واشتهر هذا الناشر أيضا كمخرج مسرحى ومن أشهر اعماله فى هذه الناحية أخرجه فى سنة ١٩٢٥ على أحد مسارح نيويورك الشهيرة رواية « هاملت » بملابس عصرية .

ونذكر بهذه المناسبة أن اوجين انتهى من رواية جديدة دعاها « الوحدة » وستمثل فى الموسم القادم على مسرح « جلد » بنيويورك

لندره

عقد فى لندن من أمد قريب الاجتماع السنوى « لجمعية الدرامة الانجليزية » وهى جمعية من اغراضها نشر الدعاية للفن والمسرح فى جميع أنحاء انجلترا ، فى مدنها وقراها وأطرافها النائية ، وكثير من الكتاب الانجليز المعروفين بدأت شهرتهم بين أحضان هذه الجمعية وظهرت اعمالهم الاولى على مسارحها . وقد القى مستر برنادشو خطابا قيما فى هذا الاجتماع عن « الهواية والاحتراف » نرجو ان نقدمه لقراء « الرسالة » فى عدد قادم .

— مس مينى رينر من أشهر ممثلات المسرح الانجليزى المشهود لهن بالكفاية والمقدرة ويبلغ عمرها اليوم ٦٤ عاما وقد التحقت بالمسرح وهى فى سن الحادية عشر ولم تنقطع عن العمل خلال هذه المدة الطويلة . وفى أحدى حفلات الاسبوع الماضى أعلنت - بمناسبة عيد ميلادها - انها اشتركت فى ١٠٫٠٠٠ حفلة مسرحية وهو رقم قياسى جديد فى عالم الفن يعد الاول من نوعه

روما

سيتولى بيترو ماسكانى الموسيقار الايطالى المعروف رئاسة مسرح الاوبرا الملكية فى روما . والمعروف عن هذا الموسيقار انه يكره التقيد بالمناصب الثابتة ولكنه رضى أخيرا بهذا المركز بعد ان الح عليه شخصيا السنيور موسوليني . وستظهر على مسرح هذه الاوبرا اربع اوبرات جديدة فى الموسم القادم أولها « نيرون » لماسكانى نفسه وبعدها « الشعلة » الأوبرا الجديدة لرسيبى ، ثم « سيسليا » للوسيان رفيس ، والرابعة أوبرا جديدة لمؤلف حديث لم نجد اسمه فى برنامج الاوبرا الرسمى ، واذا أتم ماليبيرو الموسيقار المغروف البالية الذى يضعه والذى اقتبسه من احد كتب بيراندللو فسيكون القطعة الخامسة التى ستعرض على مسرح الأوبرا . وفى حديث لماسكانى مع احد الصحفيين صرح أنه يعتزم ان يجعل من روما عاصمة العالم الموسيقى وقطب الرحى فيه .

من المتفرجين . أننا نعد فن الدرامة الخلاصة التى بها تمثل الحياة على المسرح ونعطى الجمهور عن طريقها خيال الحق » .

— وقد لمس بعض النقاد فى عصور متقدمة هذه الحقيقة ولكن فى صورة غامضة مبهمة وذكرها هيدلين الناقد الكبير فى قوله « إن المسرح لا يمثل الأشياء كما هى ، بل كما يجب أن تكون » وشيه بهذا ما يقول جوته « إن من يعمل للمسرح عليه أن يدرسه ، ويتفهمه حق الفهم ، وأن يلم بتأثير المناظر المسرحية والاضاءة والالوان من نواحيها المختلفة ، وليترك الطبيعة فى مكانها اللائق بها »

وما نستطيع ان نلخص هذه النظرية باصدق وأوجز مما لخصها به احد كبار النقاد الذين يعتد بهم حيث قال : إن الدرامة ليست نسخة من الطبيعة ولكنها تقليد ومحاكاة لها ، واذا رجعنا الى الآراء التى مررنا بها فى هذا المقال لماما وجدنا ان أجداها واثراها ذلك الذى يتحدث عن الدرامة كمرآة مركزة تجعل من القبس شعاعا ومن الشعاع نورا وهاجا . وإنا لنلمس صدق هذا التحليل اذا ما درسنا الاعمال الفنية الخالدة ، لأن الكاتب الموهوب ، عندما يقتبس لمحة من الطبيعة ، لا يقنع بعرضها مجردة من الروح والحياة ، بل يسبغ عليها من روحى فنه وعبقريته مايسمو بها الى رقة الخلود ويجعل منها مشاهد قوية مثيرة تلهب الحواس والشعور وتصبغ العمل ذاته بالصبغة الفنية الحقة . وهذه احدى خصائص الفنان الحق